

السقيفة وفدك

[64] فقال علي: اكننت اترك رسول الله ميتا في بيته لا أجهزة، واخرج الى الناس انازعهم في سلطانه. وقالت فاطمة: ما صنع أبو حسن إلا ما كان ينبغي له، وصنعوا هم ما
الله حسبهم عليه. ب وحدثنا أحمد، قال: حدثني سعيد بن كثير قال: حدثني ابن لهيعة، ان رسول
الله (صلى الله عليه وآله)، لما مات وأبو ذر غائب، وقدم وقد ولي أبو بكر، فقال: أصبتم
قناعه، وتركتم قرابه، لو جعلتم هذا الأمر في أهل بيت نبيكم لما اختلف عليكم اثنان. ب
وأخبرنا أبو زيد عمر بن شبة، قال: حدثنا أبو قبيعة محمد بن حرب، قال: لما توفي النبي
الله (صلى الله عليه وآله)، وجرى في السقيفة ما جرى تمثل علي: وأصبح أقوام يقولون ما اشتهاوا
ويطغون لما غال زيدا غوائله ب حدثني أبو يوسف يعقوب بن شيبه، عن بحر بن آدم عن رجاله،
عن سالم بن عبيد قال: لما توفي رسول الله، وقالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، أخذ عمر
بيد أبي بكر وقال: سيفان في غمد واحد، إذا لا يصلحان، ثم قال: من له هذه الثلاث: ثاني
اثنين إذ هما في الغار. من هما؟ إذ يقول لصاحبه لا تحزن، من صاحبه، إن الله معنا، مع من،
ثم بسط يده الى أبي بكر فبايعه الناس أحسن بيعة وأجملها. ب حدثنا أحمد بن عبد الجبار
الطاردي، عن أبي بكر بن عياش، عن زيد بن عبد الله، قال: إن تعالى نعطر في قلوب العباد،
فوجد قلب محمد عليه الصلاة والسلام، خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه، وابتعثه برسالته، ثم
_____ (1) ابن أبي الحديد 6: 13. الامامة والسياسة

1: 19 وفيه: ولقد صنعوا ما الله حسبهم وطالبهم. الغدير 7: 81. (2) ابن أبي الحديد 6:
13. مثالب النواصب 1: خ. (3) ابن أبي الحديد 6: 14. النص والاجتهاد: 81. (4) ابن أبي
الحديد 6: 38. _____